



حسن عبد الوارث

Wareth26@hotmail.com

«انقلاب»

ديموغرافي!!

نواتر الإنشاء، مؤخراً، عن حملة مكثفة شنتها الأجهزة الأمنية لضبط وترحيل أعداد هائلة من الأفارقة الذين دخلوا البلاد بطرق غير شرعية..

وفجر ١٣ فبراير الماضي، كنت على متن رحلة «المنمنة» المتوجهة من صنعاء إلى اديس أبابا.. وفوجئت بأن الأثيوبيين المرحلين - على تلك الرحلة - يشغلون أكثر من ثلاثة أرباع مقاعد الطائرة!!

وكان صديق يسخر، ذات يوم قريب، من ظاهرة تزايد أعداد الأفارقة الموجودين في البلاد، أكانوا جاؤوا بطرق شرعية أو بدونها، والذين جاؤوا للمليون، بحسب بعض المصادر.. وأشار - في سياق سخريته من هذا المشهد - إلى أن استقرار تزايد أعداد هؤلاء من شأنه أن يؤدي، بعد زمن قريب أو بعد، إلى اختلال التركيبة السكانية في البلاد، ما يعني «انقلاباً» ديموغرافياً في اليمن، على غرار ما هو قائم في معظم دول مجلس التعاون الخليجي!!

والحق أن هذا المشهد لا يمكن له أن يتجاوز حدود سخرية صديقي، غير أن الاحتياط واجب - بحسب الحذر الشعبي الوارد في غير موقف.. لأن نظرة سريعة على المشهد الديموغرافي الخليجي تغير الكثير من علائم القلق على مصائر تلك الدول، حيث تجاوزت أعداد الأجانب هناك أعداد المواطنين..

فدولة الإمارات العربية المتحدة تكتنفها صفة «العربية» بعد أن تجاوزت فيها أعداد الأجانب نسبة ٨٠ في المائة من السكان، والغالب الأعظم في هؤلاء من ذوي الجنسيات الآسيوية.. وفي قطر صار العدد ٧٠ في المائة.. وفي الكويت بلغ ٥٦ في المائة.. وفي البحرين أكثر من ٥١ في المائة!!

ولم تسلم - حتى الآن - من طغيان هذه الظاهرة سوى السعودية (٢٥ في المائة) وسلطنة عمان (٢٧ في المائة) برغم عدم تواضع هذه الأرقام أيضاً!!

ونحن نعرف حجم التبعات الخطيرة التي تحملها مثل هذه الظاهرة على تلك الدول وشعبها.. وقد ظهرت تجلياتها في سياق التاريخ قديماً، غير مرة وفي أكثر من صورة!!

الميثاق YouTube Issue: (1496) 15 Marc - 2010 Monday العدد (١٤٩٦) ربيع اول ١٤٣١هـ الموافق ١٥ مارس ٢٠١٠ www.youtube.com/methaqch

الميثاق رئيس التحرير محمد رفيع chief@almethaq.net benanaam@gmail.com Tأسست عام ١٩٨٢م almethaq_1@hotmail.com

تأملات

د. عبدالعزيز المقالح

«تغيير» اسم دار الحجر

في إطار مغالطات نقابا الكهنة ومحاولتهم تزيين قبح حكمهم الظالم لليمن.. قاموا مؤخراً بتغيير اسم الموقع السياحي الشهير في وادي ظهر دار الحجر إلى اسم «المصيف الصفي للإمام»، وتعميم هذه التسمية على تذاكر الدخول التي تتباع لزوار هذا المعلم السياحي.

الحبجي والعمل الجبان

عندما.. خرجت أحزاب المشتركة لتنفيذ أجندة خارجية بالوكالة.. واستفترت مرجعياتها الحروب القذرة.. ولا لهذه المهمة بعد أن عجزت الحوثة والانفصاليون عن تنفيذ المهمة وكان لابد منها..

مشارك قناة «جوبلز» خراطون

عندما تسفك العناصر الانفصالية دماء المواطنين البسطاء، وتقوم بوحشية بإحراق محلاتهم.. عندما تنهب البسطات وتطارد الأطفال في الوصول الدراسية بالهوية الناطقية.. وتختطف السيارات وتسفك الدماء.. وعندما يرفعون علماً تشطيرياً.. وعندما.. الخ.. لم نسمع احتجاجاً أو اعتراضاً لقيادات المشتركة دفاعاً عن دماء وحقوق المواطنين بنفس ذلك الحماس والقدانية في دفاعها عن وكر «الجزيرة».. وكما تفق باستماتة مدافعة عن القتل والمجرمين ودعاة الانفصال.. وهكذا يدافع المشترك عن بوق «جوبلز» الجزيرة وتعتبر ذلك ثابتاً مقدساً مقدماً على ثواب الوطن ودماء اليمنيين دون خجل!!

حادثان عجيبان

وزارة الداخلية مطالبة بالشفافية حتى لا يدمر الفساد هذه المؤسسة الوطنية المهمة التي تحرس الشعب من مؤامرات الجرمين.. ليس معقولاً أن يكون المستشفىان في تعز وصنعاء مسرحاً لجريمة قتل الجنود لجرد الصدفة.. المعلومات الأخرى تشير إلى أن

حزب الأحزمة الناسفة

الأحزمة الناسفة والقتل بالهوية.. وقطع الطرق وإعلان «الجهاد» على أمريكا.. وغيرها من أعمال الإرهاب كانت جميعها محل امتداح عناصر حزب الإصلاح في خطبتي الجمعة الماضية.. وهنا تتساءل.. ماذا ترك حزب الإصلاح لتنظيم القاعدة ولعلمهم الأول «بن لادن» والى متى ستظل وزارة الأوقاف عاجزة عن استعادة بيوت الله من قبضة المتطرفين وأصحاب وكالة الأحزمة الناسفة!!

خلايا «القاعدة»

تتوارس أحزاب اللقاء المشترك في خطابها السياسي والإعلامي ومن على منابر بعض المساجد شن حملة إرهاب ضد الحكومة دفاعاً عن عناصر «القاعدة».. فإعلام المشترك وبوق «الجزيرة» يمتلكان الحق الحصري في إجراء مقابلات مع إرهابيي «القاعدة» دون غيرهما سواء في أفغانستان أو الصومال أو مع قيادات «القاعدة» في جزيرة العرب.. كما أن إعلام المشترك ينفرد - دائماً - بنشر بيانات «القاعدة» قبل أن تنشرها أشهر وكالات الأنباء في العالم.. السر وراء هذا كله أن أحزاب المشترك أصبحت خلايا نائمة له «القاعدة»!!

افراح باجميل

يحتفل الزميل سالم باجميل رئيس تحرير «٢٢ مايو» الأربعاء ٢٤ مارس بزفاف نجله «أحمد» بمنزله الكائن في حارة القليسي جوار عمارة الواجبات.. ألف مبروك

صعدة والحرس القديم

احتياجات صعدة كثيرة جداً، لكن يبقى الأهم تغيير بعض المسؤولين في المحافظة والمدريات الذين دفع الوطن ثمناً غالياً بسبب فشلهم وعدم استشارتهم لمسئولياتهم.. إن بقاء أولئك المقصرين في مناصبهم بالمدريات وغيرها يعني العودة إلى حفر الخنادق وتكديس البنادق.. وإعمار صعدة لا يمكن أن يقوم به مسئولون

مستشفى المرأة والطفل النموذجي

الصحافة المصرية: «الجزيرة» قناة مشبوهة

هاجمت الصحافة المصرية قناة «الجزيرة» بسبب تغطيتها المنحازة ضد المرجع الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، وعلق خالد أسام رئيس تحرير صحيفة «المساء» على موقف الجزيرة قائلاً: نعلم جميعاً التكوين السيكولوجي لأصحاب قناة «الجزيرة» القطرية والعامليين فيها، وهو التكوين الذي ينضج سما وطيراناً من خلال البرامج التي تبثها تلك القناة المشبوهة.

اتجاه

عبدالله الصعفاني

القات على طاولة الحكومة..!!

قالها وزير الزراعة وأتمنى أن لا تمر الأيام فنقول نحن ليت الحوشبي لم يفل.. لقد قال إن هناك مشروع قرار أمام مجلس الوزراء للحد من زراعة القات. أراه بمرتب وزير الزراعة وحوافز أعضاء البرلمان والشورى أن مثل هذا الخير من الأضرار القليلة التي تلفت النظر وتفسير الأسئلة حول جدية الخبر وأهمية الكشف عنه.

ولا أقصد بالمنع هنا تكرار أشكال المنع السابقة التي تنتهي في مقيل ذات إنطلاقه من نفس المغفل ونفس الدخان وذات الدوخة.. وثالثاً.. يجب إخراج أسواق القات من المدن إلى ضواحيها بحيث يكون المشوار إلى هناك مدعاة لإطلاق اللعنة على القات بحيث وتجربة استبدال المغفل بالقبولة والقات بالشاي الأخضر وجمعة القش استعانة بالمثمل «إذا ضاق حالش دغغتي لش قهوه» يعني قهوة..

ورابعاً.. لا يجب الاكتفاء بالضرائب على الأراضي التي تزرع القات وإنما برقع قيمة الضريبة على القات الذي يباع في الأسواق.. وفي نفس الوقت رفع الضريبة على السجائر باعتبارها الوجه الآخر للعجينة الخضراء.. وسيكون رائعاً لو تم توجيه عائدات ضريبة القات لتشجيع مزارعي الحبوب والفواكه والخضار ودعم المشافي في مواجهة أمراض السرطان والكبد والكلى وما إلى ذلك من الأمراض التي يعد القات المسموم والدخان المذموم سبباً رئيسياً في انتشارها.

وكانت أود أن تكون «خامساً» حول إيجاد البدائل لمن يرضعون القات لولا أن هناك من يدخل المنصة الرئيسية للملعب بربطة القات الأمر الذي يحتاج إلى صرامة في منع القات في الملعب والمستشفى وكل المرافق واعتبار التدخين في الحافلات مثلاً اعتداء صارخ على الحرية الخاصة والعام للناس.

هل ننتظر أن تناقش الحكومة المشروع الذي أشار إليه وزير الزراعة وماذا سيكون رأي أعضاء الشورى والنواب في قانون ينتصر للمصلحة العامة ويحمي الناس من أنفسهم..

وأختم بالاعتراف..

أريد أن اتفاعل لولا أن تجربتنا مع مشاريع قوانين كثيرة قادتنا إلى التفسير في الصفاء.. ولكن.. لا بأس.. ولعل وعسى.. وقد.. وسوف!!

بارامول

فعال على الألم

Yemen Economic Corporation